

مجموعة أمريكا الشمالية للتبادل الحر والاندماج الجهوي

- مقدمة :** في أواخر القرن 20 تأسس اتفاق التبادل الحر لأمريكا الشمالية الذي أصبح يشكل تكتلا اقتصاديا كبيرا رغم بعض الإكراهات .
- ما هي أهداف و مراحل تأسيس اتفاق التبادل الحر الأمريكي الشمالي ؟
 - ما هي خصائص المجال الجغرافي لمنطقة التبادل الحر الأمريكي الشمالي ؟ و ما هي الأجهزة المسيرة لها ؟
 - ما هي حصيلة و إكراهات اتفاق التبادل الحر لأمريكا الشمالية ؟

« اتفاق التبادل الحر الأمريكي :

« مفهوم وأحكام اتفاق التبادل الحر الأمريكي الشمالي :

- * اتفاق التبادل الحر الأمريكي الشمالي هو اتفاق للتعاون الاقتصادي والتبادل الحر بين الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك ، استهدف تحرير البضائع ورؤوس الأموال والخدمات من القيود الجمركية .
- * تضمن اتفاق التبادل الحر الأمريكي الشمالي الأحكام التالية:
 - إلغاء الرسوم الجمركية.
 - المعاملة الوطنية لبضائع وخدمات ومستثمري البلدان الأعضاء.
 - حرية مرور البضائع داخل أسواق البلدان الثلاثة.
 - حل النزاعات الاقتصادية والمالية.
 - عقد الصفقات العمومية مع مستثمري الدول الثلاث.
 - حرية تنقل رجال الأعمال وحماية الملكية الفكرية.

« مراحل تأسيس اتفاق التبادل الحر الأمريكي الشمالي :

- في سنة 1988 انطلقت المفاوضات بين الولايات المتحدة الأمريكية وكندا حول اتفاق التبادل الحر .
- في سنة 1989 دخل اتفاق التبادل الحر بين الولايات المتحدة الأمريكية وكندا حيز التنفيذ.
- في سنة 1992 انضمت المكسيك إلى اتفاق التبادل الحر الأمريكي الشمالي.
- في سنة 1993 صادق الكونغريس الأمريكي على هذا الاتفاق الثلاثي.
- في سنة 1994 دخل نفس الاتفاق حيز التطبيق.

« منظمة التبادل الحر الأمريكي الشمالي :

« المجال الجغرافي والبلدان الأعضاء :

- تتميز مجموعة أمريكا الشمالية بشساعة مساحتها (أزيد من 21 مليون كلمتر مربع) وضخامة عدد سكانها (أكثر من 434 مليون نسمة)
- تحتل الولايات المتحدة الأمريكية الصدارة داخل مجموعة أمريكا الشمالية من حيث السكان والقوة الاقتصادية . بينما تأتي كندا في المرتبة الثانية اقتصاديا والمرتبة الأولى من حيث المساحة. في حين تحتل المكسيك المرتبة الثانية من حيث عدد السكان والثالثة من حيث المساحة والقوة الاقتصادية.

« المؤسسات المسيرة:

- لجنة التبادل الحر التي تتولى مراقبة إعداد وتطبيق الاتفاق ، وحل الخلافات الاقتصادية ، ومراقبة عمل اللجان ومجموعة الأعمال والأجهزة المساعدة.
- المنسقون: الذين يقومون بالتدبير العادي لبرنامج عمل مجموعة أمريكا الشمالية والتطبيق العام للاتفاق.
- اللجان ومجموعات العمل: التي تتولى تسهيل التجارة والاستثمار وضمان التطبيق والإدارة الفعالة للاتفاق.
- السكرتارية: التي تقوم بإصدار المقترحات المتعلقة بحل الخلافات الاقتصادية وبتسيير الموقع الإلكتروني الخاص بالادول الثلاث.

« حصيلة اتفاق التبادل الحر الأمريكي الشمالي :

« حصيلة اتفاق التبادل الحر الأمريكي الشمالي :

* على مستوى المبادلات:

- تضاعفت القيمة الإجمالية للمبادلات بين البلدان الأمريكية الشمالية خلال العقد الأخير ، وأصبحت هذه الأخيرة تساهم بحصة مرتفعة من التجارة العالمية .
- تحتكر الولايات المتحدة الأمريكية جزءا مهما من المبادلات البينية ، وتنافسها في ذلك كندا . بينما تأتي المكسيك في المرتبة الأخيرة.
- تحقق كندا فائضا في الميزان التجاري في تعاملها مع الولايات المتحدة الأمريكية ، بينما تسجل عجزا في تعاملها مع المكسيك.
- *على مستوى الاستثمارات والتعاون:
- تزايدت الاستثمارات المباشرة لمجموعة أمريكا الشمالية سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي.
- تساهم الولايات المتحدة الأمريكية بحصة مرتفعة من الاستثمارات المباشرة الخارجية في كل من المكسيك وكندا.
- عملت الدول الثلاث على التعاون فيما بينها خاصة في مجال المواصلات وذلك بإقامة مشاريع مشتركة للبنية التحتية عرفت باسم الممرات التجارية.
- *على المستوى الاجتماعي:
- توسيع آفاق الشغل أمام تزايد حجم الاستثمارات.
- الارتفاع التدريجي للأجور.
- استفادة المستهلكين من التنافس في الأسعار.

« كراهات اتفاق التبادل الحر الأمريكي الشمالي :

- * تباين من حيث المستوى الاقتصادي حيث تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية أول قوة اقتصادية في العالم ، وتعد كندا إحدى الدول المتقدمة . بينما تنتمي المكسيك إلى دول العالم الثالث وبالتالي تعاني هذه الأخيرة من التبعية الاقتصادية اتجاه الولايات المتحدة الأمريكية.
- *تباين من حيث المستوى الاجتماعي إذ يسجل ارتفاع الدخل الفردي في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، وضعفه في المكسيك وبالتالي تعتبر هذه الأخيرة مصدرا للهجرة السرية . مما جعل الولايات المتحدة الأمريكية تفرض مراقبة شديدة على الحدود وتقيم بالقرب منها مناطق حرة لاستقطاب المستثمرين ولتشغيل المهاجرين.

« خاتمة : تعتبر مجموعة أمريكا الشمالية للتبادل الحر كتكتلا اقتصاديا قويا منافسا للإتحاد الأوروبي .

شرح المصطلحات :

- التبادل الحر : إلغاء القيود الجمركية على البضائع المتبادلة بين بلدين فأكثر .
- المعاملة الوطنية : عدم التمييز الجبائي بين المنتجات الوطنية و المنتجات الأجنبية .
- الكونغريس : البرلمان الأمريكي .
- الصفقة العمومية : صفقة تعقدتها الدولة مع المستثمرين الخواص .
- N.A.F.T.A : اختزال التسمية الإنجليزية لاتفاقية التبادل الحر لأمريكا الشمالية .
- A.L.E.N.A : اختزال التسمية الفرنسية لاتفاقية التبادل الحر لأمريكا الشمالية .